

شرح الأخبار

[69] 42 - كتاب فيما رفته العامة من كتاب ا [وأنكرته: ذكره يونا والا في ص 63 من فهرسه وقال: إن النعمان أشار إليه في المجالس. 43 - معالم الهدى: جاء ذكره بالالف المقصورة في شرح الاخبار بخلاف المصادر الاخرى. فقد ذكره شيخنا العلامة بعنوان (معالم المهدي) (1). واستظهر ايفانوف أنه قطعة من قصيدة ذات المنن، وليس بصحيح إذ أن النعمان أرجع إليه مستقلا بهذا الاسم في مواضع مختلفة من كتبه، قال في شرح الاخبار: (... أفردت كتابا قبل هذا لذلك وهو كتاب (معالم الهدى) ولكن نجعل في هذا الكتاب بابا نذكره فيه مجملا - إن شاء ا تعالى - ذكر معالم الهدى قصدنا في هذا الباب نحو ما قصدناه في جملة الكتاب من الاقتصار على الاخبار الصحيحة المشهورة مع حذف الاسانيد وإطراح التكرار لكثرة الروايات في الخبر الواحد في الطريق الواحد لئلا يطول بذلك الكتاب ولنختصر الباب مما جاء من البشرى في المهدي) (2). ومنه يظهر أن النعمان لخص كتاب (معالم الهدى) في باب واحد وأدرجه في شرح الاخبار، وذلك بحذف الاسانيد وعدم التكرار. وقال في مقدمة افتتاح الدعوة: (... وقد أفردنا كتابا غير هذا في ذكر معالم المهدي وصفته وذكر قيامه وأيامه وما تقدم في ذلك من الآثار عن _____ (1) الذريعة: 21 / 202. (2) شرح الاخبار: 14 / 71.